

غريب الحديث لابن قتيبة

حلو كالناطف وله ريح منكرة والعُرْفُ شجر من العِضاه كلُّ شَجَرٍ له شوك وليس في الكلام مَفْعُول بضم الميم إِلَّا مَغْفُور ومَغْرُود وهو ضرب من الكَمْأَة وجمعه مَغَارِيد ومُنْذُور وهو المنْحر ومعلوق واحد المعاليق شُبَّه به بِفُعْلُول .

وقوله جَرَسَتْ نَحْلُهُ أَي أكلت ويقال للنَّحْلِ جَوَارِس بمعنى أو أَكَلَ وقال أبو ذؤيب وذكر نحلاً [من الطويل] ... يظَلُّ على الثمراء منها جَوَارِس ... مواضع صُهِبَ الريش زُغَب رِقَابُهَا

والثَّمْرَاء شجر ويقال جَبَل ويقال جمع ثَمَرَة كما قيل شجرة وشجاء وقصبَة وقَمَبَاء مراضيع معها أولادها وهي لا ترضع ولكنَّه لما كانت المراضيع تستتبع أولادها شَبَّهَها بها وصُهِبَ الريش أراد صفر الأجنحة .

37 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " ليس في الإِكْسَال إِلَّا الطُّهُور " . يرويه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب عن النبي A . الإِكْسَال هو أنْ يُجَامَعَ الرَّجُلُ ثم يدركه فُتُور فلا يُنْزَلُ يقال أَكْسَلَ الرَّجُلُ يُكْسَلُ إِكْسَالاً إذا أصابه ذلك وأَحْسَبَ أصله من الكَسَلِ يقال كَسَلَ الرَّجُلُ إذا فَتَرَ وأَكْسَلَ صار في الكَسَلِ أو دَخَلَ في الكَسَلِ كما يقال يَبْسُ الشئ أو أَيْبَسَ إذا صار في اليُبْسِ